

## تفسير السمعاني

@ 320 ( ^ ) فهل من مدكر ( 51 ) وكل شيء فعلوه في الزبر ( 52 ) وكل صغير وكبير مستطر  
( 53 ) إن المتقين في جنات ونهر ( 54 ) في مقعد صدق عند مليك مقتدر ( \* \* \* \* \* )  
\* \* \* بن فارس في تفسيره . .  
وقوله تعالى : ( ^ ) ولقد أهلكنا أشياعكم ) أي : أشبا بهكم ونظراءكم من الكفار . .  
وقوله : ( ^ ) فهل من مدكر ) أي : متعظ . .  
وقوله : ( ^ ) وكل شيء فعلوه في الزبر ) أي : مسطور مكتوب في الزبر . ويقال : كل شيء  
محفوظ في الزبر . .  
وقوله : ( ^ ) وكل صغير وكبير مستطر ) أي مسطور مكتوب في اللوح المحفوظ . وفي الآثار  
المروية عن ابن عباس أنه قال : خلق اللوح المحفوظ من درة بيضاء ودفتاه من ياقوت  
أحمر ، قلمه ذهب وكتابه نور ، ينظر اللوح كل يوم فيه ثلاثمائة وستين نظرة ، يخلق ، ويحيي ،  
ويميت ، ويرزق ، ويفعل ما يشاء . وهذا أثر معروف . .  
قوله تعالى : ( ^ ) إن المتقين في جنات ونهر ) في بعض الآثار : أن الرجل لا يكون متقيا  
حتى يدع ما ليس به بأس حذرا مما به بأس ، وقد روى بعضهم هذا مرفوعا إلى النبي ، وهو  
غريب . .  
وقوله تعالى : ( ^ ) في جنات ونهر ) أي : بساتين وأنهار ، واحد بمعنى الجمع ، والأنهار  
هذه ما ذكرها اللوح تعالى في ' سورة محمد ' . .  
والقول الثاني : أن معنى قوله : ( ^ ) في جنات ونهر ) أي : ضياء وسعة . .  
قال قيس بن الخطيم :  
( ملكت بها كفى فأنهت فتقها % يرى قائما من دونها ما وراءها ) .  
أي : أوسعت . وقرئ : ' في جنات ونهر ' بضم النون والهاء ، وهو بمعنى النهار . .  
وقال الشاعر :